

## ٦٥. شرح النهاية في الفتن والملاحم | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ذكر - [00:00:00](#)

بكاء اهل النار فيها. قال ابو يعلى الموصلي بسنده عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل النار - [00:00:20](#)

يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل فتقرح العيون فلو ان سفنا ارسلت فيها لجرت ورواه ابن ماجة من حديث الاعمش عن يزيد - [00:00:40](#)

عن انس بنحوه وقال ابو بكر بن ابي الدنيا بسنده عن يزيد ابن رفيع انه قال ان اهل النار اذا دخلوا النار بكوا بكوا الدموع زمانا ثم بكوا القيح فيقول لهم الخزنة يا معشر الاشقياء تركتم البكاء في الدار المرحوم فيها اهلها وتبكون في الدار - [00:01:00](#)

التي لا يرحم اهلها هل تجدون اليوم من تستغيثون به؟ قال فيرفعون اصواتهم يا اهل الجنة يا معشر ترى الالباء والامهات والاولاد والقربات خرجنا من القبور عطاشا وكنا طول الموقف عطاشا - [00:01:30](#)

ونحن اليوم في النار عطاش فافيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قال فيدعون اربعين سنة لا يجيبهم احد ثم يجيبهم مالك انكم ماثنون. قال فيبأسون من كل خير - [00:01:50](#)

قوله تعالى تلفحوا وجوههم النار وهم فيها كالحن. قال الامام احمد بسنده عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهم فيها كالحن؟ قال تشويه النار - [00:02:10](#)

فتقلص شفته العليا. حتى تبلغ وسط رأسه. وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرتة. ورواه الترمذي عن سويد. عن ابن المبارك به وقال حسن صحيح. حسن صحيح غريب. وقال ابن مروان - [00:02:30](#)

بسنده عن ابي سعيد المقبوري عن اخيه عن ابيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى تلفحوا وجوههم النار قال تلفحهم لفحة - [00:02:50](#)

فتسيل لحومهم على اعقابهم. اجارنا الله منها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان - [00:03:10](#)

يوم الدين وبعد حقيقة يعني آآ عذاب النار وما فيها من آآ الاهوال من الشرور الشر كله والخبز كلهم جمع في النار. ولكن من اين يبكي؟ ومن اين له وهو في جهنم التي تطلع على الافئدة - [00:03:30](#)

ليس فقط دم على والحديث الذي يكره وان كانت الاحاديث فيها ضعف لكن ما في كتاب الله يكفي فان الله جل وعلا ذكر انه لا يخفف عنهم العذاب ولا انهم يخرجون منها فهم في عذاب مقيم. وعذاب النار لا يطاق. غير ان الله جل وعلا - [00:04:00](#)

الا بقدرته جعلهم لا يموتون ولا يحيون. يتمنون الموت ولكنها فهو عذاب مقيم ابدى. فاذا كان مثلا هذا الذي يدخل النار ما يدخلها الا من الجن والانس. هم وقودها. عقود النار بنو ادم - [00:04:30](#)

وبنو الشيطان وتوقد عليهم بالحجارة لتوقد يقاد ولكن هؤلاء هم الذين يصلونها هؤلاء جعل الله جل وعلا لهم عقول وافكار وجعل لهم ايات تحيط بهم في الدنيا من خلقهم ومن خلق السماء والارض والرياح والسحاب والنبات - [00:05:00](#)

وغير ذلك. كله يدل على وجوب عبادة الله وحده. ومع ذلك لم يلتفتوا الى هذا ولم يراعوا بل قد يسخرون ممن يؤمن بهذا. فاستحقوا

العذاب الابدى الذي لا نهاية له. ما قال الله جل وعلا ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك يقضى يعني يميتنا - [00:05:30](#)

وقال انكم ماكتون. ابي موت. ومر معنا في الحديث انه يؤتى بالموت في صورة كبش املح اجعل بين الجنة والنار فيدعى بالنار واهل الجنة ويقال لهم هل تعرفون هذا؟ يقول نعم هذا الموت. وفاهم الله اياه. فيذبج - [00:06:00](#)

ويقال لهم خلود بلا موت. هؤلاء. اهل الجنة يزدادون غبطة وسرورا وحبورا واولئك يزدادون شرا عذابا سرمديا. فالانسان في هذه الحياة مدته بسيطة يسيرة وتذهب كان لا كأن لم تكن - [00:06:30](#)

وهو لا يخلو من حالتين. اما انه يتقرب ويسير الى النار بالاعمال التي يعملها او انه يبتعد عنها ويتقرب الى الجنة. اما هذه وهذه وقد يكون هناك مخطط الذي ولكن الامر المشكل الذي لا يؤمن بهذه الامور. لا يؤمن - [00:07:00](#)

الآخرة ولا يؤمن بالجنة ولا بالنار ولا يفكر فيها. هذا الذي يقال له ينسأك اليوم كما نسيتنا الآخرة. فهو يبقى في يأس وعذاب سرمدى نسأل الله العافية وعلى كل حال يجب ان الانسان يكون بين عينيه دائما ما سيلاقيه بعد الموت - [00:07:30](#)

واول ما يلاقى ملك الموت الذي يخاطبه يخاطب روحه يقول له اخرج نفسك فاما ان يكون مثلا الروح في بدن طيب فيخاطب المخاطبة التي تناسبه. او يكون في بدن خبيث فيخاطب المخاطبة التي تناسبه. ولهذا - [00:08:00](#)

الله جل وعلا في آخر سورة الواقعة وجعلهم ثلاثة اقسام قسم هالكون يقال لهم في ارواحهم يخاطبها اخرج الى الى حميم وعذاب اليم والثاني وقال سلام عليكم. والقسم الثالث يستقبلون بروح وريحان. بهذه السورة ذكر - [00:08:30](#)

القيامة الكبرى اولا ثم القيامة الصغرى التي عند الموت. قال اذا وقعت الواقعة ليس كاذبة خافضة رافعة يعني تحفظ قوم الى عليين ترفع قوم العليين وتخفض آخرين الى جهنم. اما ذكر اقسامهم اصحاب اليمين مع اصحاب اليمين - [00:09:10](#)

واصحاب الشمال واصحاب الشمال والسابقون السابقون والسابقون هم اللي عند الذي عند الموت يقال لهم استقبلونا بروح وريحان وبشرى من رب العالمين جل وعلا اما اصحاب اليمين فهم الذين يقال سلام عليك من اصحاب - [00:09:40](#)

سلام عليكم. يعني انهم سالمون. السابقون هم والذين ادوا الواجبات وابتعدوا عن المحرمات وتقربوا الى الله بالمستحبات. وتنزهوا وعن المكروهات فسبقوا الى رضوان الله جل وعلا. اما اصحاب اليمين الذين اقتصروا على فعل - [00:10:00](#)

عجب وترك المحرم. ان اولئك الذين اهلوا امر الله. اهلوه نهائيا على كل حال الانسان ما يخلو من من قسم من هذه الاقسام. اما من هؤلاء لانه هو في قسم ثم النهاية - [00:10:30](#)

اية انه ما في مسكن ثالث اما في الجنة او في النار ما في همة هذي قد يكون الانسان مثلا مخطط ومسرف على نفسه وهو مؤمن يؤمن بوعد الله وما اعد ولكنه ظلم نفسه فيعذب بمشيئة الله - [00:10:50](#)

قدر يعني ما اجترح من السيئات ثم يرحمه الله جل وعلا اذا كان مات فعلى الايمان يدخله الجنة برحمته جل وعلا. الله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا مات الانسان على غير الشرك وهو - [00:11:20](#)

فلا بد في النهاية ان يكون في الجنة ولكن كيف الانسان يطبق العذاب يجب انه يحترز لنفسه. يجب انه يعمل في نفسه وليس هناك شيء يفكه من العذاب الا طاعة الله وطاعة - [00:11:50](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم قال احاديث ضعيف ما يلزم ذلك الاحاديث الضعيفة التي ولا شك انهم سيكون ولكن هل تسيل دموعهم تسيل فيها السفن؟ نعم - [00:12:20](#)

قال احاديث شتى في صفة النار واهلها قال ابو القاسم الطبراني بسنده عن موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم - [00:12:50](#)

من شاء الله من اهل القبلة. قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين؟ قالوا بلى. قال فما اغنى عنكم اسلام وقد سرتهم معنا في النار. قالوا كانت لنا ذنوب اخذنا بها فخذنا بها. قال فسمع الله ما - [00:13:10](#)

قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا. فلما رأى ذلك من بقي في النار من الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين. فنخرج كما خرجوا. قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعوذ - [00:13:30](#)

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. هذه في الدنيا التي لان الكافر قد يود يود انه كان مسلم ولكن الشقاء الذي حال بينه وبين - [00:13:50](#) من امور الدنيا وغيرها منعتة من هذا. نعم. وقال الطبراني قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا اسحاق بن راهويه قال قلت لابي اسامة احدثكم ابو روق عطية ابن الحارث قال حدثني - [00:14:20](#) صالح بن ابي طريف انه قال سألت ابا سعيد الخدري فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين؟ قال نعم. سمعته يقول يخرج الله - [00:14:40](#) ناسا من المؤمنين في النار بعدما يأخذ نقمته منهم. وقال لما ادخلهم النار مع المشركين قالوا لهم المشركون تزعمون انكم كنتم اولياء الله في الدنيا. فما بالكم معنا في النار؟ فاذا سمع الله ذلك - [00:15:00](#) منهم اذن في الشفاعة لهم فيشفع الملائكة والنبيون ويشفع المؤمنون حتى يخرجوا باذن الله فاذا رأى المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا مثلهم. فتدركنا الشفاعة. فنخرج معهم قال فذلك قول الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. فيسمون في الجنة - [00:15:20](#) جهنميون من اجل سواد في وجوههم. فيقولون يا ربنا اذهب عنا هذا الاسم. فيأمرهم فيغتسلون في نهر الجنة فيذهب ذلك الاسم عنهم فاقر به ابو اسامة وقال نعم لا شك ان هذا جاء في آيات عدة من كتاب الله بما قال في - [00:15:50](#) عدة آيات ولو ترى لعرضوا على النار وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل. في آيات كثيرة يعني يتمنون اني اكون مسلمين. لكن - [00:16:20](#) تمنى هذا معناه زيادة عذاب. وكل كافر يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. ولكن ليت وتمنى وغيره وآآ من الحسرات التي هي من العذاب لان العذاب كله يجمع في جهنم يجمع عليهم عذاب - [00:16:40](#) وعذاب البدن وعذاب اه ايضا النفس وعذاب كونه يحشر مع من كان سببا في هلاكه في كفره وغير ذلك من الامور التي تكون لاهل النار وقال الطبراني بسنده عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - [00:17:10](#) صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل لا اله الا الله يدخلون النار بذنوبهم. فيقول لهم اهل اللات والعزى ما اغنى عنكم قولكم لا اله الا الله وانتم معنا في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم - [00:17:40](#) فيلقيهم في نهر الحياة فيبرؤون من حرقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون الجنة ويسمون فيها الجهنميين. فقال رجل يا انس انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#) فقال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نعم انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا. قال الطبراني لم يروه عن معرف ابن واصل - [00:18:20](#) صالح بن اسحاق الجهمي. هم. اثر غريب وسياق عجيب. قال ابو بكر ابن ابي الدنيا بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يؤتى بجهنم يوم القيامة تقاد بسبعين - [00:18:40](#) الف زمام. اخذ بكل زمام سبعون الف ملك. وهي تمايل عليهم حتى توقف عن يمين العرش ويلقي الله عليها الذل يومئذ. فيوحي الله اليها ما هذا الذل؟ فتقول يا رب اخاف ان تكون لك في في نقمة. فيوحي الله اليها انما خلقتك نقمة. وليس لي - [00:19:00](#) نقمة فيوحي الله اليها فتزفر زفرة لا تبقى دمة في عين الا جرت. قال ثم تزفر اخرى فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا صعق الا نبيكم نبي الرحمة - [00:19:30](#) يقول يا ربي امتي امتي. اثر اخر من اغرب الآثار عن كعب الاحبار اثار الغريبة والغالب على رواية ابن ابي الدنيا الضعف وقد اغنانا الله جل وعلا عن الاسرائيليات وعن الراء والاحاديث الضعيفة - [00:19:50](#) بما في كتاب الله جل وعلا وما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكفي هذا نعم قال الحافظ ابو نعيم الاصفهاني بسنده عن زاذان انه قال سمعت كعب الاحبار يقول اذا كان يوم - [00:20:20](#)

يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد. فنزلت الملائكة فصاروا صفوفًا. فيقول الله تعالى يا جبريل ائتلاف بجهنم فيأتي بها جبريل تقاد بسبعين الف زمام. بسبعين الف زمام. حتى اذا كانت من الخلائق على - [00:20:40](#)

بقدر مائة عام زفرت زفرة طارت لها افئدة الخلائق. ثم زفرت ابشر يعني يقول جبريل في جهنم ثم يقول يؤتى بها بسبعين الف زمام. لهذا تناقض على كل حال يعني كعب الاحبار - [00:21:00](#)

رواياته كلها او غالبها او جلها اسرائيليات عن بني اسرائيل وهذا الذي جاء الحديث في لا اذا حدثكم اهل الكتاب لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. الا اذا كان عندنا ما يكذبه - [00:21:20](#)

او عندنا ما يصدقه لانهم الاحاديث التي تروى عنهم ثلاثة اقسام قسم كونوا مخالفًا لما عندنا من كتاب الله وسنة رسوله هذا لا نقبله. يرد وقسم يكون متفق ما انا فهذا نصدق به. وقسم لا يكون مخالفًا ولا يكون ايضا - [00:21:40](#)

موافقا. فهذا الذي نقول فيه لا نصدقه ولا نكذبه ونقول امنا بما انزل الله من كتاب. ولكن فيما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم غنية عن ما يقوله كعب وغيره من الاخباريين الذين ينقلون عن السحب - [00:22:10](#)

الصحف اليهود وغيرها نعم. نقصد الحديث في حتى استغاثة بالنبي لا لا ذكر الاحاديث الواردة في شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وبيان انواعها وتعدادها. النوع الاول من - [00:22:30](#)

منها شفاعته الاولى وهي العظمى الخاصة به. من بين سائر اخوانه من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين. وهي التي يرغب اليه فيها الخلق كلهم. حتى ابراهيم الخليل. حتى ابراهيم الخليل - [00:22:50](#)

قيل وموسى الكليم ويتوسل الناس الى ادم فمن بعده من المرسلين. فكل يحيد عنها ويقول لست بصاحبها حتى ينتهي الامر الى سيد ولد ادم في الدنيا والخرة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها - [00:23:10](#)

انا لها فيذهب فيشفع عند الله تعالى في ان يأتي لفصل القضاء بين الخلق ويريحهم مما هم فيه ويميز بين مؤمنهم وكافرهم بمجازاة المؤمنين بالجنة والكافرين بالنار. وقد ذلك عند تفسير قوله تعالى في سورة سبحان ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما - [00:23:30](#)

محمودا وقد قدمنا في هذا الكتاب من الاحاديث الدالة على هذا المقام المحمود ما فيه كفاية ولله الحمد والمنة. وثبت في الصحيحين من طريق هشيم عن عن سيار عن يزيد - [00:24:00](#)

الفقيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم تعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:24:20](#)

لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه قصة وبعثت الى الناس عامة. وقد رواه ابو داود الطيالسي بسنده عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

الله عليه وسلم بنحوه. ورواه الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير عن ابي ذر. فقوله واعطيت الشفاعة يعني بذلك الشفاعة العظمى وهي الاولى التي يشفع فيها عند الله عز وجل لفصل القضاء بين العباد - [00:25:00](#)

بها الاولون والآخرون. ويغبطه بها الاولون والآخرون. فهذه هي الشفاعة التي اختص بها دون غيره من الرسل. واما الشفاعة في العصاة فيشركه فيها غيره فيشركه فيها غيره من الانبياء والملائكة والمؤمنين حتى - [00:25:20](#)

والاعمال الصالحة كما سيأتي بيان ذلك فيما نورد من الاحاديث الصحيحة. وغيرها فقد ثبتت له ولغيره وقال الازواعي عن ابي عمار عن عبد الله ابن فروخ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع ورواه البيهقي بسنده عن عبد الله بن سلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا - [00:26:10](#)

سيد ولد ادم ولا فخر. وانا اول من تنشق عنه الارض. وانا اول شافع ومشفع. بيدي الحمد تحتي ادم فمن دونه. وفي صحيح مسلم من طريق عبدالرحمن بن ابي ليلي - [00:26:30](#)

لا يخالف قوله صلى الله عليه وسلم لما قيل له انت سيدنا وابن قال السيد الله فنهاهم عن ذلك. لان هذا كان في باب المفاخرة يعني باب الخوف من الغلو - [00:26:50](#)

وباب اه سد الذرائع التي يمكن يدخل منها الشيطان على الامة وهذا من باب الاخبار عن الواقع لانه ما في طريقة لاخباري بهذا الا عن طريقه هو صلوات الله وسلامه عليه. وامره الله جل وعلا ان يخبر بهذا - [00:27:10](#)

امته آ لا يكون هذا مخالف لهذا بل هذا يتفق معه ولكن هذا يفهم على الاخبار التحدث بنعمة الله وذاك يكون من باب سد الذرائع والخوف من آ دخول الشيطان على بعض - [00:27:30](#)

ثم يتألق بالنبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه. ولهذا نقول الشفاعة هي لله جل وعلا. ولا احد الا اذا امره الله. كما قال كما قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:27:50](#)

اتخذوا من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا. الشفاعة لله وحقيقة الشفاعة هي اظهار كرامة الشافع ورحمة المشفوع. والا فالامر كله لله جل وعلا - [00:28:10](#)

يأمره بالشفاعة ليكرمه لتظهر كرامته. كذلك يأمره حتى يرحل ام من يشفع فيه؟ فهي لله كلها اما تتعلق على النبي صلى الله عليه وسلم تتعلق به ودعواه يدعى ان يشفع لنا وذا هذا من الامور التي تحول بين الانسان وبين الشفاعة. من الاسباب المانعة للشفاعة -

[00:28:30](#)

الشفاعة يجب ان تطلب من الله جل وعلا وحده. نعم. قال وفي صحيح مسلم من طريق عبدالرحمن بن ابي ليث الى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي ارسل الي - [00:29:00](#)

ان اقرأ القرآن على حرف. فرددت عليه يا رب هون على امتي. فرد علي الثانية ان اقرأ اقرأه على حرفين قال قلت يا رب هون على امتي فرد علي الثالثة ان - [00:29:20](#)

على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتها مسألة فاسألنيها فقلت يا رب اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي فيه الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام. يعني هي الشفاعة الكبرى الشفاعة الكبرى - [00:29:40](#)

لا خلاف فيها بين الامة حتى الخوارج الذين ينكرون الشفاعة يؤمنون بها والمعتزلة غيرهم لانه ليس فيها اخراج احد من النار او ادخاله الجنة وانما فيها الشفاعة ليقضي الله بين الخلق. آ يلهمهم جل وعلا طلب الشفاعة - [00:30:10](#)

لا يطلبون من الرسل الذين وقفوا معهم يطلبون منهم ان يأتي ربنا لو على ليفصل بيننا كلهم يرد الطلب وتراجع يتراجعون حتى تصل الى نبينا صلى الله عليه وسلم لا يشبع ولكن - [00:30:40](#)

يشفع من اول وهلة. كما قال يقول فاذا جاء واذهبت الى مكان تحت العرش فاسجد لله جل وعلا ويفتح علي من المحامد والثناء ما لا يحضرني الان ثم يقول جل وعلا - [00:31:10](#)

ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. قبل ان يقول واشفع ما يشفع. انه كما قال جل وعلا من الذي يشفع عنده الا باذنه ما في احد يشفع عند الله جل وعلا قبل ان يأمره الله جل وعلا بذلك لان هذا من - [00:31:30](#)

الملك فالملك كله لله والامر كله له. ولكنه جل وعلا يكرم من يشاء فيأمره ليرحم المشفوع. الامر يرجع الى الله جل وعلا كله. الواجب ان يطلب الشفاعة من الله. فيقال اللهم شفع فينا الشفعاء. اللهم شفع فينا نبيك. وآ - [00:31:50](#)

الشفاعة اقسام ولكن منها شيء خاص بنبينا صلى الله عليه وسلم. والشفاعة للفصل بين الخلق وهي التي ذكرها الله جل وعلا بقوله ومن الليل فتهدج به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. على القول الصحيح للعلماء انها الشفاعة - [00:32:20](#)

شفاعة الكبرى فهي خاصة به. والثانية ايضا خاصة به وهي شفاعته في دخول اهل الجنة اول ما يفتح الباب له. فلا يفتح حتى يشفع. اذا شفع في دخولي الجنة فتح الباب ودخلوا اما الثالثة الخاصة له فهي برجل واحد - [00:32:50](#)

فقط وهي شفاعته في عمه ابي طالب الذي كان يحوطه وكان يدافع عنه ويناصره اعطاه الله جل وعلا انه يجعله في ضحطاح من نار يغلي منها دماؤه يرى انه اشد اهل النار عذابا وهو اھونهم. بسبب حياطته للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:20](#)

اما البوكسان الاخرى فيشترك فيها الانبياء والمؤمنون والملائكة حتى الاطفال لابائهم المسلمين نعم. قال النوع الثاني والثالث من الشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام قد تساوت حسناتهم وسيئاتهم. فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة. وفي اقوام قد امر بهم - 00:33:50

الى النار الا يدخلوها. هذا وش الدليل على هذا؟ هذا يحتاج الى دليل نعم قال الحافظ ابو بكر ابن ابي الدنيا في كتابه الاهوال بسنده عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول - 00:34:20  
الله صلى الله عليه وسلم ينصب ينصب للانباء يوم القيامة منابر من ذهب فيجلسون عليها قال ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي الله عز وجل منتصبا بامتي ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي. فاقول يا رب امتي. فيقول الله يا محمد. وما تريد - 00:34:40

ان اصنع بامتك. فاقول يا رب عجل حسابهم. فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل جنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي. وما ازال اشفع حتى اعطي سكاكا برجال قد بعث بهم الى النار حتى ان مالكا خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك لامتك - 00:35:10

النقمة. نعم. قال وحدثنا اسماعيل بن عبيد بن عمر ابن ابي كريمة قال حدثني محمد ابن سلمة عن ابي عبد الرحيم قال حدثني زيد ابن ابي انيسة عن المنهال ابن عمرو عن - 00:35:40

عن عبد الله ابن الحارث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يحشر الناس عراة فيجتمعون شاخصة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء قياما اربعين سنة فينزل الله عز وجل من العرش الى الكرسي - 00:36:00

فيكون اول من يدعى ابراهيم الخليل عليه السلام. فيكسى قبطينتين من جنة ثم يقول ادعوا لي النبي الامي محمدا قال فاقول فاكسى حلة من ثيابي في الجنة قال ويفجر لي الحوض. وعرضه كما بين ايلة الى الكعبة. قال فاشرب واغتسل - 00:36:20  
وقد تقطعت اعناق الخلائق من العطش. ثم اقوم عن يمين الكرسي. ليس احد يومئذ قائم ذلك المقام قام غيري. ثم يقال سل تعطى واشفع تشفع. قال فقال رجل اترجو لوالديك شيئا - 00:36:50

رسول الله قال اني لشافع لهما اعطيت او منعت. وما ارجو لهما شيئا. ثم قال المنهار حدثني عبد الله ابن الحارث ايضا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال امر بقوم من امتي قد امر بهم - 00:37:10

الى النار هذا لا يصح الحديث ان الله جل وعلا يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كان اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجاهلين. هذا يخالف هذه الاية والحديث الضعيف - 00:37:30

خصوصا في روايات ابن ابي الدنيا غالب عليها انها ضعيفة. فلا يجوز انها تثبت بمثل هذا نعم. وفي السياق الحديث او انتقل الى النوع الرابع خلاص شيخ - 00:37:50